نكروما يصل الى موسكو ويعلن انه مصمم على سحق التمرد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ آذار ١٩٦٦
١٠ ذي القعدة ١٣٨٥
5726 אדר 9
1.3.1966
No. 84 Vol. XXII
العدد ٨٤ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

ايبي ناتان يهبط في مطار بور سعيد بسلام

هبط المواطن الاسرائيلي ايبي ناتان بطائرته الخاصة «بسلام»، في مطار بور سعيد. وقد استقبله محافظ المدينة وابلغه انه سيرسله الى السلطات المسؤولة في القاهرة. وصرح ايبي ناتان لدى هبوطه انه غادر اسرائيل دون اذن من السلطات الاسرائيلية. وكان قد طار في الساعة الثامنة والربع من صباح امس من مطار صغير قرب مدينة هرتسليا متجها الى القاهرة .. لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر، واجراء محادثات حول السلام الاسرائيلي — العربي .. وقد صرح ايبي ناتان انه غير خائف. وانه يتخوف من سلاح الطيران الاسرائيلي اكثر من سلاح الطيران المصري. وفي اللحظة الاخيرة قبل طيرانه طلب ان يوزع على وكالات الانباء الاجنبية البيان التالي: «انني أصل الى القاهرة بلا سلاح وبلا جهاز راديو في الطائرة. والسلام هو كل غايتي. ومطلبي من الرئيس عبد الناصر هو ان يامر بعدم الحاق الضرر بي. وكل املي هو ان اسهم من اجل السلام بين الشعبين». وقد تنازل ايبي ناتان عن جواز السفر الاسرائيلي مستعيضا عنه بمنشور مكتوب باللغة العربية كان قد وزعه بين المواطنين

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الحكم الجديد في سوريا يعلن عن رغبته في توطيد العلاقات مع الدول الاشتراكية

*** يوسف زعين يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة * اذاعة دمشق تهاجم اذاعتي القاهرة وبغداد * اخبار دمشق تشير الى عودة الحياة الى مجراها الطبيعي * أمين الحافظ الموجود في سجن المزة سيقدم الى المحاكمة * تعيين جديد سكرتيرا لحزب «البعث»**

دمشق — تشير الاخبار الواردة من العاصمة السورية الى ان الحياة عادت الى مجراها الطبيعي، فقد الغي منع التجول الذي ساد البلاد منذ يوم الاربعاء الماضي، وعادت الاجهزة الحكومية الى عملها العادي، وتجدد التعليم في الجامعة والمدارس الاخرى. وبدات قوات الجيش تغادر العاصمة تاركة بعض الدبابات لحراسة وزارة الدفاع.

والقى قادة الانقلاب مهمة تشكيل حكومة جديدة على الدكتور يوسف زعين، واعطي منصب رئاسة الجمهورية للدكتور نور الدين الاتاسي.

نور الدين الاتاسي





يوسف زعين

ويبدو ان صعوبات كبيرة تواجه تشكيل الحكومة، بسبب رفض الكثيرين من المرشحين قبول المناصب في الحكومة الجديدة.

محاكمة الحافظ

وتقول الانباء ان الجنرال امين الحافظ موجود الان في سجن المزة، وتضاربت الانباء حول مصير الحافظ، ولكن مصادر دمشق اعلنت نبأ اعتقاله واصابته بجرح اثناء المعركة التي دارت بين حرس بيته وبين قادة الانقلاب. وتقول صحف بيروت ان عددا كبيرا من الحرس قد قتلوا، بينما مسعود زيتون الذي كان وزير الاعلام في الحكومة السابقة والذي انضم الى زعماء الانقلاب اعلن ان عدد القتلى في هذا الانقلاب يقل عن ٢٠ شخصا.

وقد اعلنت «القيادة القومية المؤقتة» ان امين الحافظ وصلاح الدين البيطار وخمسة آخرين من زعماء الحكم السابق، سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الاتجاهات اليمينية، بينما تقول جريدة «الحياة» البيروتية ان زعماء الانقلاب قد لا يقدمون صلاح البيطار وميشيل عفلق الى المحاكمة، بل سيكتفون بنفيهما

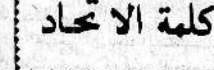
وكتبت صحيفة الاومانتيه الفرنسية، نقلا عن صحيفة «الثورة» ان البيطار، رئيس الحكومة المعزول كان يعتزم الغاء قرارات التاميم، وصرف سوريا عن طريق البناء الاشتراكي ..

وقد اتهمته جماعه صلاح جديد انه كان يعتزم ابعاد الضباط الاشتراكيين عن الجيش ايضا.

تقارب من المعسكر الشرقي

واعلن الحكم الجديد في سوريا، كما قالت جريدة «الثورة» السورية، انه سيوطد علاقاته مع الكتلة

(البقية على ص ٤ عمود ١)



كلمة الاتحاد

التطورات الاخيرة في افريقيا وفي منطقتنا، كلها تشير الى تفاقم حالة التوتر الذي مبعثه الهجوم الاستعماري العام على حركات التحرر لوقف التطور المعادي للاستعمار بجميع اشكاله.

ومن هذه التطورات نجاح الانقلاب الرجعي، ولو موقتا، في غانا، واضطراب الاوضاع في سوريا، (حتى لو افترضنا ان الانقلاب البعثي الاخير لن يغير من سياسة سوريا التحررية، فان هذا الاضطراب يفتح ثغرة لتنفيذ مخططات الاستعمار والرجعية المتربصة بالشعوب).

لقد بدت ضراوة النوايا الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط باماطة اللثام عن المخططات العدوانية التي تتلخص في محاولات الاستعمار وركائزه في السعودية لاحباط محادثات السلام في حرض ... وفي السعي لاحياء حلف بغداد تحت ستار الحلف الاسلامي، بين الانظمة الموالية للاستعمار، هذا الحلف الموجه لضرب الاقطار العربية المتحررة، ووقف عملية التطور نحو الاشتراكية، وتوجيهها ضد الاتحاد السوفييتي، ولعزل الجمهورية العربية المتحدة ... واخيرا وليس آخرا في سباق التسلح المهلك الذي ادخله الاستعمار للمنطقة بصفقات السلاح الاخيرة مع العربية السعودية والاردن واسرائيل.

فنتيجة للتطورات الايجابية في الآونة الاخيرة لتعزيز التضامن بين شعوب القارات الثلاث لتصفية الاستعمار القديم والحديث، وتعاظم كفاح حركات التحرر الوطني في افريقيا وآسيا، وخصوصا في الجنوب العربي، يقوم الاستعمار بتوجيه ضرباته المضادة لوقف عجلة التاريخ، بل ارجاعها الى وراء.

وفي هذه الظروف تبرز اهمية تضامن شعوب «العالم الثالث»، من الاقطار المتحررة.

وقد اكد الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الاخير بمناسبة الذكرى الثامنة للوحدة، اهمية هذا التضامن في دعوته الى وحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي لدرء الخطر الاستعماري الداهم .. ولا شك ان هذه الدعوة تعبر عن ارتفاع مستوى الوعي الثوري لحركة التحرر الوطني العربية وشعوبها، هذا الوعي الذي اكتسبته في صراعها التاريخي ضد الاستعمار. وهذه نتيجة هامة لتوصل اليها قيادة حركة التحرر القومي، ومما لا ريب فيه ان تحقيق هذه الدعوة كفيل بان يقيم سدا يحبط كل مخططات الاستعمار ومطامعه في شرقنا.

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

اسرائيل تتسلح على نطاق لم تعهد مثله

نفقات اسرائيل على السلاح حوالي ١٠ بالمئة من مجموع الانتاج القومي

مكتب الاتحاد — اسرائيل تقوي تسلحها وتجدد اسلحتها على وتيرة لا سابق لها في تاريخها، وذلك من اجل «مواجهة التحدي العربي في النزاع خلال ثلاث او اربع سنوات»، هذا ما قاله المدير العام لوزارة الدفاع، موشه كاشتي، يوم الاربعاء الماضي ونشرته صحيفة «الجروزلم بوست»، يوم الجمعة، كما واذاعه صوت اسرائيل في حينه. وقد ادلى كاشتي بتصريحه هذا في اجتماع للطيران في فندق شرتون بتل ابيب.

وكشف كاشتي في تصريحه انه من ضمن الانتاج القومي الاجمالي تنفق اسرائيل على الامن اكثر من اي قطر آخر في العالم العربي (٩ — ١٠) بالمئة.

اما بالنسبة الى انتاج السلاح المحلي، قال كاشتي، فان اسرائيل تبتاع ٨٠ بالمئة من اسلحتها في الخارج بعملة اجنبية. واضاف: «يجب ان تبذل قصارى الجهد لزيادة انتاج وسائل الدفاع، لا لتطوير الطاقة الصناعية وحسب، بل لاعتبارات اقتصادية صرفة ايضا».

فيصل الى السودان لبحث الحلف الاسلامي

الخرطوم — سيقوم الملك فيصل، ملك السعودية، بزيارة للسودان، في ٥ آذار الجاري.

ومن المنتظر ان يبحث مع الزعماء السودانيين «الحلف الاسلامي» تحت ستار تقوية العلاقات بين الدول الاسلامية !

سفينتا الفضاء السوفييتيتان تبلغان الزهرة اليوم

موسكو — السفينتان الكونيتان السوفييتيتان — فينوس ٢ وفينوس ٣ — من المتوقع ان تمرا من جانبي كوكب الزهرة اليوم الثلاثاء. وسوف تبث السفينتان معلومات هامة جدا عن الزهرة بواسطة اجهزة الالتقاط في داخلها.

ارتياح الدول الاستعمارية لنجاح مؤامرتها في انقلاب غانا

دول افريقيا واسيا تندد بالانقلاب وتستعد لاحتضان نكروما

نكروما: الانقلاب ثمرة مؤامرة استعمارية — وزير خارجية غانا يشترك في مؤتمر وزراء خارجية افريقيا — مظاهرة هولاكيه في اكرا — الانقلابيون يدعون القوات المخلصة لنكروما الى القاء سلاحها والاستسلام — ملاحقات القمع والكبت مستمرة ..

مكتب الاتحاد — الدول الاستعمارية، وامريكا وبريطانيا في مقدمتها، تبدي سرورها وارتياحها من نجاح مؤامرة الانقلاب الرجعي الاسود في غانا.. وقادة الانقلاب انفسهم لا يخفون — بل يتباهون — ان الاستخبارات الامريكية والبريطانية قد اسهمت اسهاما فعالا في تخطيط المؤامرة وتنفيذها. وفي الوقت ذاته تتوالى من عواصم الدول الافريقية المتحررة والدول المعادية للاستعمار الانباء عن تنديدها بالمؤامرة الدنيئة وبالانقلاب الرجعي، وعن تضامنها مع شعب غانا ضد طغمة الانقلابيين، وعن استعدادها لاحتضان الرئيس الغاني قوامي نكروما.

ومن موسكو وبكين، من الجمهورية العربية المتحدة ومالي، والعراق وغينيا ومدغشقر والصومال، وغيرها من الدول، ارتفع التنديد بالانقلاب الاستعماري الرجعي.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية ان كل الدلائل تشير الى ان اصابع الاستخبارات الامريكية والبريطانية واضحة في الاطاحة بنكروما وتنفيذ الانقلاب. واعلنت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة تنديدها بالانقلاب الذي هو مؤامرة استعمارية ضد استقلال القارة الافريقية وللمحافظة على مواقع النفوذ الاجنبي فيها. واعربت مالي عن استعدادها لاعطاء ملجأ سياسي للرئيس نكروما. وكذلك فعلت غينيا على لسان رئيسها، سيكوتوري، الذي ندد بالانقلابيين بشدة.

نكروما — الانقلاب مؤامرة استعمارية

وفي البرقية الجوابية التي بعث بها الرئيس نكروما لسيكوتوري جاء: «انني سأزورك في كونكري قريبا. ان الحوادث في غانا ثمرة مؤامرة استعمارية اشترك فيها المستعمرون الجدد وعملاؤهم في افريقيا».

الغاء الزيارة لهانوي

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

رأي المراقبين السياسيين في نتائج زيارة ويلسون للاتحاد السوفييتي

موسكو — يرى المراقبون السياسيون، ان الانجاز الوحيد الذي اسفرت عنه محادثات ويلسون مع قادة الاتحاد السوفييتي، هو الزيارة نفسها واستمرار الحوار في المستقبل.

ويرى المراقبون ان المحادثات حول الموضوعين الرئيسيين: امن اوروبا وحرب الفيتنام، لم تسفر عن اي شيء، بسبب محافظة ويلسون على موقفه الذي يؤيد الولايات المتحدة وعدوانها على الفيتنام، وكذلك تاييده المانيا الغربية ومطالبتها بالمساواة في حلف الاطلنطي، اي المساواة في السلاح الذري. ويبدو ان المحادثات لم تسفر عن انجاز في موضوع عدم نشر السلاح الذري.

ومع ذلك، فان المراقبين لا يقللون من اهمية هذا اللقاء، الذي شرح فيه كل من الجانبين موقفه، وكذلك من امكانية مضاعفة التجارة والعلاقات الثقافية السوفييتية — الانجليزية.

مقتل رائدي فضاء امريكيين

تكساس — رائدا الفضاء الامريكيان، شارل باست واليوت سي، اللذين كان يجري اعدادهما للانطلاق بعد شهرين في المركبة الفضائية جيمني ٩ قد قتلا في حادث طائرة اثناء تنقلاتهما داخل البلاد على حساب الشركة التي كانا يعملان معها.

ستقوم انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية بزيارة الولايات المتحدة في آذار الجاري تلبية لدعوة الرئيس جونسون. وستستغرق الزيارة خمسة ايام.

سفارة اسرائيل تطلب النص الرسمي لتصريحات رئيس حكومة المجر في الكويت

كتب مراسل «هآرتس» السياسي، امس، انه لم يصدر حتى الان في هنغاريا النص الرسمي لتصريحات رئيس الحكومة غيولا كالاي اثناء زيارته في الكويت.

ويضيف المراسل ان سفارة اسرائيل في بودابست كانت قد طلبت هذا النص الرسمي في اعقاب الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء عن محتوى هذه التصريحات.

فحسب ما نشرته وكالة رويتر قال كالاي في الكويت انه يجب حل النزاع الاسرائيلي — العربي عن طريق محادثات سلام مباشرة ولكن هذا القول لم يرد في الاذاعات والصحف العربية.

ومما يذكر ان الرفيق كلاي لم ينه جولته بعد في بلدان اسيا. ومن المحتمل ان يجدد طلب الحصول على النص الرسمي لتصريحاته حالما يعود الى بلاده.

كلاي في اللباس العربي

ازمة في المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل وبون

لا قاعدة واضحة للمفاوضات. الوفد الاسرائيلي يؤكد على الالتزامات السابقة والجانب الالماني ينكر تلك الالتزامات. المحادثات تستانف بعد غد، الخميس.

بون — المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل والمانيا الغربية اصطدمت بصعوبات جمة ثم توقفت لمدة اربعة ايام على امل ان تستانف بعد غد الخميس. واتضح من المرحلة الاولى من هذه المحادثات ان لا لغة مشتركة بين الوفدين الاسرائيلي والالماني الغربي في عدد من القضايا الرئيسية.

والقضية الرئيسية التي كانت موضوع المناقشة الطويلة الحادة هي «ماهية القاعدة التي ترتكز عليها المفاوضات» اهي مذكرة مستشار بون، ارهارد، لاشكول — كما يعتقد الجانب الالماني الغربي — ام هي — كما يقول الجانب الاسرائيلي — مجموع التزامات بون لاسرائيل ابتداء من المقابلة التي تمت بين رئيسي الحكومتين السابقتين، اديناور وبن غوريون، فابحاث مندوب ارهارد في اسرائيل، بيرنباخ، فمذكرة ارهارد الى اشكول.

وقد اصر الوفد الالماني الغربي على ان تجري المفاوضات دون اخذ اي التزامات سابقة بالاعتبار. اما الوفد الاسرائيلي فيريد ان يؤخذ بالاعتبار وعد اديناور لبن غوريون (اثناء مقابلتهما في نيويورك) بمساعدة اسرائيل وكذلك وعد مندوب ارهارد، بيرنباخ، بمنح اسرائيل مساعدة خاصة تزيد عن الالتزامات السابقة.

وفوجيء الوفد الاسرائيلي باشتراك بيرنباخ نفسه في المفاوضات، الامر الذي زاد في توتر الجو اذ انكر معرفته ومعرفة مرسله (ارهارد) بوعد اديناور، ثم انكر بيرنباخ انه قدم اي وعد بهذا الخصوص. ولما ذكر الوفد الاسرائيلي ان هذا الامر مدرج في محاضر جلسات الابحاث قال بيرنباخ ان الوفد الاسرائيلي هو الذي كتب تلك المحاضر .. واعلن بيرنباخ ان قضية تزويد اسرائيل بالسلاح وكذلك المدفوعات التي التزمت بون بتقديمها لاسرائيل مقابل وقف شحنات السلاح قد صفيت ولهذا لا يمكن ادراجها في المفاوضات الحالية.

وتتوقع دوائر المراقبين ان لا يجد الجانبان لغة مشتركة الا بعد محادثات على مستوى اعلى.

واعلنت الامانة العامة للجامعة العربية ان رؤساء الحكومات العربية سيبحثون العلاقات بين بون واسرائيل في اجتماعهم في ١٤ آذار، وقد دعت الامانة العامة كافة الدول العربية الى تقديم ما لديها من معلومات في هذا الشان.

خسائر امريكية فادحة في الفيتنام

صحف فيتنام الشمالية تندد بموقف بريطانيا

سايغون — نصر عسكري جديد حققه جيش التحرير الفيتنامي.. فقد انزل خسائر فادحة بوحدة مظليين امريكيين مؤلفة من ٢٠٠ جندي، في معركة وقعت على بعد ٣٠ كيلومترا شمال سايغون — اعترفت حتى المصادر الامريكية بنتائجها.

وصباح اول امس، فجرت وحدات من جيش التحرير .. سفينة شحن امريكية اثناء دخولها مدخل ميناء سايغون، والحقت بها خسائر فادحة.

وامس، دمر جيش التحرير ايضا قاذفتي قنابل امريكيتين، وسبع طائرات هيلكوبتر، وبعض السيارات العسكرية.

صحف فيتنام الشمالية تندد بتصريح ويلسون

نددت صحف فيتنام الشمالية الرسمية بموقف بريطانيا عامة، وبموقف ويلسون خاصة، من الحرب في الفيتنام. وقالت الصحيفة الرسمية «نهان دان» ان تصريح ويلسون القائل ان مفاتيح السلام موجودة في ايدي هانوي يهدف الى التغطية على جرائم المعتدين الامريكيين التي ارتكبوها في الماضي، وقد يرتكبونها في المستقبل في فيتنام الشمالية والجنوبية، ويهدف الى تشجيع الامريكيين في حربهم ضد شعبنا، والى تضليل الراي العام العالمي، وخلق الانطباع وكأن الحرب لم يشنها المستعمرون الامريكيون.

وتؤكد الصحيفة على ان موقف الحكومة البريطانية يتعارض مع مصالح الشعب الانجليزي الحقيقية، ومع رغبة الشعوب في السلام.

جونسون يواصل المغامرة

وصرح الرئيس الامريكي،

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ولتر البرخت يدعو الى وحدة المانيا على أساس القضاء على العسكرية في بون

برلين الشرقية — دعا رئيس جمهورية المانيا الشرقية ولتر البرخت، يوم الاحد الماضي، في مؤتمر الفلاحين التاسع، الذي عقد في برلين الشرقية، الى اعادة وحدة المانيا على الاسس التالية: ■ القضاء على العسكرية في المانيا الغربية ■ نزع السلاح ■ تغيير حكومة الحزب الدمقراطي المسيحي — حزب الراسمال الاحتكاري — بحكومة شعبية دمقراطية.

واكد البرخت في مجرى دعوته ان جعل العلاقات طبيعية بين دولتي المانيا يتطلب وضع حد للانقسام بين الدولتين في السياسة والاقتصاد والثقافة مما سيمكن من اقامة اتحاد بينهما — اي اقامة علاقات وطيدة بين الدولتين — وبهذا تفتح الطريق لاعادة الوحدة بينهما.

مختصر مفيد

«الأمن» و «التطوير» و .. «استقرار الاقتصاد»

«استقرار الاقتصاد» ، «تعزيز الاقتصاد» ، «الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي» تتردد اليوم على السنة المسؤولين الرسميين بسرعة كبيرة تعادل سرعة تدهور مستوى المعيشة وتوازي سرعة ارتفاع الاسعار . كل من يريد الهجوم على مستوى حياة العاملين واجورهم ومكاسبهم يختفي وراء هذه الشعارات حتى ليخيل للمرء ان سبير واشكول لا ينامان الليل وهما يفكران في .. تعزيز الاقتصاد واستقراره والاقتراب من الاستقلال الاقتصادي وفي هذا الاسبوع ، كما يقولون، كمل النقل بالزعرور ولا احد احسن من احد ..

فقد طلع علينا وزير احدوت هعبودا العمالي جدا ، يغال الون ، وطلب – هو الاخر – من العاملين ان يتنازلوا في هذه السنة عن العمل حسب ساعات الصيف اي عن المكسب الذي احرزوه بنضالهم الشاق وذلك – ايضا !! – «لضمان استقرار الاقتصاد»

اصاب جماهير الطبقة العاملة مع «استقرار الاقتصاد» و «الاستقلال الاقتصادي» ما اصاب المواطنين العرب مع «الامن» و «التطوير» .

عمال كثيرون من العمال العرب حرموا من العمل بحجة «الامن» . وعمال اخرون طردوا من العمل بحجة «الامن» . واعتدى الجهاز الحاكم على حقوق اولية دمقراطية للمواطنين العرب بحجة «الامن» .

وفلاحون عرب ،بل قرى عربية ،جردوا من اراضيهم بحجة «التطوير» . وبيوت عربية كثيرة هدمت بحجة «التطوير» ، واجلي بدو عن مواقعهم بحجة «التطوير» .

وهكذا بعد «الامن» و «التطوير» جاء دور «استقرار الاقتصاد» ..

والادهى وامر ، في هذه العملية ، هو ان الذين يطالبون بتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب ، والذين يعتدون على حقوقهم ومكاسبهم هم «وزراء عمال» و «زعماء احزاب عمال» .. ومن حكومة «في مركزها ثلاثة احزاب العمال» ..

واكثر من هذا ان يغال الون الذي انضم الى الجوقة بكل ثقله هو «وزير العمل» !

اما «حكومة عمال»

[illegible]

الانقلاب العسكري في غانا

– لكاتب الاتحاد السياسي –

دلت الخبرة التاريخية ان النجاحات الضخمة لحركة التحرر الوطني في البلدان التي يقودها الثوريون الدمقراطيون لا تعني بالطبع ، ان التطور نحو الدمقراطية وتصفية مخلفات الاستعمار وانتهاج طريق التطور غير الراسمالي ،سيجري بسهولة وبدون صعوبات وانتكاسات .

الامبريالية والرجعية المحلية لم تتخل عن المحاولات لاعادة التاريخ الى الوراء . كما انها لم تتخل عن الامل في اعادة هذه البلدان الى الطريق الراسمالي

ففي جمهورية مالي مثلا ، حاولت الاوساط البرجوازية التجارية المحلية ، عمليا ، نسف الحكم الثوري . نظمت المظاهرات في العام الماضي ، تحت شعارات «معادية» للامبريالية ورافق هذه المظاهرات ضغط من الخارج .

وفي غينيا اصطدمت التدابير الحازمة ، الاجتماعية والاقتصادية ، التي اجراها الحزب الحاكم الدمقراطي ، بمقاومة ضارية من جانب عناصر البرجوازية ، من التجار والمهربين وبعض الموظفين المباعين لهم . ونتيجة لذلك نشات في البلاد حالة اقتصادية صعبة ..

وفي صيف ١٩٦٠ اكتشفت مؤامرة رجعية في الجمهورية العربية المتحدة . وفي الوقت ذاته تقريبا تعرضت البلاد الى حملة توتر وضغط من جانب الامبريالية .

ومنذ سنة ١٩٦٣ وقع اكثر من سبع انقلابات ومحاولات انقلابية فاشلة ، في توغو وداهومي وتنزانيا ، وكينيا واوغندا ونيجيريا والكونغو وفولتا العليا واخيرا في غانا .

ومما يجدر ذكره ان ضرب الحزب الشيوعي السوداني لم يكن مجرد محاولة لقمع الحريات الدمقراطية في الداخل بل مؤامرة خارجية لتمهيد انضمام السودان الى الحلف الاسلامي .

ومما هو في حكم المؤكد ان هذه الانقلابات تجري بموجب مخطط مرسوم اعده الاستعمار بمعاونة اعوانه المحليين لاعادة الدول المتحررة الى حظيرة سيطرة الاستعمار الجديد .

لقد عكس سيكوتوري ، رئيس غينيا في التصريح الذي ادلى به حول الانقلاب العسكري يوم الاربعاء الماضي في ٢٤–٢–٦٦ ، القلق في افريقيا من هذا الانقلاب بقوله اننا نواجه مرحلة في غاية الخطورة .. واشاعة القلق لا تخدم مصالح الشعوب الافريقية ، والخطر هو ان تضرب الثورة في افريقيا من خلال ذلك كله .. ووصف الانقلاب بانه ضربة جديدة يوجهها الاستعمار الى اقطار افريقيا المتحررة .

فالجنرال انكارا الذي يقف على رأس الانقلاب هو من الموالين للاستعمار الذي ابعده نكروما عن الجيش .

ولم يخف اعضاء «مجلس الثورة الغاني» في المنفى ،الذين دبروا مؤامرة الانقلاب من لندن انهم قاموا بمحاولتهم بالتعاون مع الاستعمار .

فزعيمهم «كانو – اومنيه» الذي يدعي انه دبر الانقلاب ، قال في مؤتمر صحفي بلندن أن حركة الانقلاب دبرها بالتعاون مع الاستخبارات الامريكية وانهم ، اي الامريكان قاموا بتدريبه على ذلك .. واومنيه كان مدير الاستخبارات الغانية الذي عزله نكروما ايضا عن منصبه .. كما ان «اومنيه» هذا لا يخفي ولاءه لبريطانيا .

وقد استهدف الاستعمار ضرب النظام الثوري في غانا الذي يقف على راسه نكروما بمركز غانا في افريقيا والاحترام الذي تكنه شعوبها لزعيمها .

فغانا اول دولة افريقية فازت باستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية ، وكانت لها مكانة كبيرة في دعم حركات التحرر والوحدة الافريقية .

وقد ازعج الاستعمار تقارب غانا من المعسكر الاشتراكي ، وعزم نكروما على تحقيق اصلاحات اشتراكية بعيدة المدى والقضاء على الانقسامات القبلية وتحقيق نظام حكم برلماني ديموقراطي.

فمؤتمر حزب الشعب ، الحزب الحاكم الذي يراسه نكروما ، وضع امام الامة مهمة بناء الاشتراكية ،والقضاء على استغلال الانسان للانسان وتصفية القبائل واعطاء حق الانتخاب للجميع .

ومما لا ريب فيه ان هناك قوى معادية للثورة لا تزال نشيطة في الاقطار المتحررة .

والوضع الراهن من شانه ان يشهد اصطدامات بين هذه الكتل ذات المصالح الآنية الضيقة مع قوى التقدم والتحرر .

والخطر يكون اشد عادة في حالة الانتقال من مرحلة الى مرحلة اعلى من التطور ، حيث تتكالب قوى الاستعمار والرجعية لوقف دولاب هذا التقدم .

واخطر ما في الامر حين يكون الجيش القوة السياسية المنظمة الوحيدة في البلاد التي تحررت حديثا .

فقضية ايجاد توازن صحيح بين الجيش والتنظيم السياسي (اي الاحزاب السياسية) هو اذن اهم قضية لضمان التقدم الثوري الديموقراطي في الاقطار المتحررة حديثا .

بوابة الاستقلال

وقد اقيمت عشية استقلال غانا وكتب عليها «الحرية والعدل» . واقيمت هذه البوابة في الموقع الذي اطلق فيه جنود الاحتلال البريطاني في ٢٨ شباط سنة ١٩٤٨ النار على مظاهرة جبارة تنادي بالاستقلال . عشرات من المتظاهرين قتلوا . وتخليدا لهم ولنضالهم من اجل الاستقلال اقيم هذا النصب الكبير .

المستشار يتهرب من الاجتماع بالطلاب العرب

بقلم : علي رافع – الجامعة العبرية – القدس

مرات عديدة حاولت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مقابلة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل توليدانو .. غير ان كل هذه المحاولات لم تجد نفعا . فحضرة المستشار كان مشغولا دوما ..

واقامت اللجنة اجتماع تعارف في بداية السنة الدراسية دعت اليه عددا من المسؤولين في الجامعة ورئيس بلدية القدس ،وطبعا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . ومن المدعوين من حضر ومنهم من اعتذر ..

وفي رسالة اعتذاره قال المستشار انه سيجتمع باللجنة الجديدة للطلاب العرب بعد انتخابها . وتساءل الجميع : ولماذا مع اللجنة الجديدة وليس مع اللجنة الحالية ؟!

على كل حال انتظرنا بفارغ الصبر .

وانتخب الطلاب العرب لجنتهم الجديدة . وقال الجميع : لعل وعسى ان يتكرم المستشار ويجتمع باللجنة .

ويوم الاحد ٦٦/٢/٢٠ ، وبمبادرة من مدير «بيت هيلل» دعي المستشار للاجتماع مع اللجنة ضمن «حلقة التفاهم اليهودي العربي» التي يشرف عليها ويديرها مدير «بيت هيلل» نفسه .

وكانت الدهشة كبيرة ، حينما علم الحضور ان المستشار لن يحضر (كالعادة) وانه بعث عنه نائبه السيد «ليش» .

ولما سئل السيد ليش : لماذا لم يات المستشار ؟ اجاب: «انه مشغول» مع ان الاجتماع تقرر قبل مدة وحسب وقت المستشار ..

فاين هو المستشار ؟ ولماذا يرفض الاجتماع بلجنة الطلاب العرب ؟ الا يحق لنا ، نحن الطلاب العرب ، ان نطلب منه ان يخصص لنا وللجنتنا بعض وقته ليسمع اراءهم ويقول رايه ؟!

واكثر من هذا .

فاذا جاء رد برفض لطالب عربي طلب قرضا وذهب الطالب ليسأل عن سبب الرفض قالوا له :

اذهب واسأل المستشار ؟

واذا لم يعط طالب عربي غرفة في مساكن الطلاب وسأل عن السبب قالوا :

الجواب عند المستشار !.

واذا ذهبنا لنسأل المستشار فلا يستقبلنا لانه «مشغول» .

مشغول بماذا لا ندري ؟!

والعلم عند ذوي العلم !

اننا نقولها بصراحة للسيد رئيس الوزراء وللسيد مستشاره :

ان المخاتير والاذناب ليسوا ممثلينا وليسوا ذوي الخبرة في شؤوننا انهم ليسوا اولياء امورنا ، وعلى كل من يود ان يعالج القضايا العربية ان يتجه اول الامر الى الممثلين الحقيقيين للمواطن العربي هنا.

وربما يسأل سائل ومن هم الممثلون الحقيقيون ؟

نقول :

من بين هؤلاء الممثلين بالطبع الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب وانه من العار والعيب على المستشار ان يتجاهل هذه الحقيقة الاولى .

ان لنا رأي في كل ما يجري حولنا ورأينا يجب ان يسمع ويحترم !

والانكى من كل هذا ان السيد «ليش» نائب المستشار والذي جاء لجس النبض لتكون «الفتنة اهون واخف» خرج من الاجتماع كما كان يتوقع ! لقد ساله الحضور عن نهب الارض العربية فوعد :

«لا نهب بعد اليوم» فقال احد الطلاب بمرارة

«وهل بقي ما تنهبوه» ؟؟

«وتحدث نائب المستشار عن عرب الزبيدات الذين شردوا وهدمت بيوتهم وكيف انهم يعيشون اليوم في «فيلات» على حد تعبيره ، اما اين هذه الفيلات ؟ فعلم ذلك عند حضرته .

وراح سيادته يشرح عن القرية العربية وتطورها وتقدمها في واحة الديمقراطية وعندما ناقشه الطلاب في اقواله قال :ارجوكم ان تدعموا اقوالكم بالاحصائيات و «الارقام» .

فأجابه طالب عربي :

«نرجوك ايضا أن تنفذ ما تطلبه منا» .

فسكت نائب المستشار ولم يحر جوابا !

نرجو ان يجد المستشار متسعا من الوقت للاجتماع بلجنة الطلاب العرب في القدس وان يسمع رايها .. او على الاقل نرجو ان يكون عنده متسع من الوقت ليسمع الحقائق من مصدرها الاول ...

وحتى نلتقي نرجو ان يقرا هذا الحديث فهل لديه متسع من الوقت لذلك ؟؟

«كتاب ابيض» يصدر في لندن

بريطانيا ستجلو عن قاعدة عدن وتنفض قواتها في قبرص ومالطة

لندن – اصدرت الحكومة البريطانية هنا «كتابا ابيض» اعلنت فيه انها ستسحب قواتها من قاعدة عدن في موعد لا يتاخر عن سنة ١٩٦٨ وانها ستقلص عدد قواتها في قبرص ومالطة .

وذكر «الكتاب الابيض» ايضا ان بريطانيا لن تستمر في ابقاء قواتها العسكرية في غينيا البريطانية واقاليم جنوبي افريقيا .

وعدد «الكتاب الابيض» الامور التي تحدد واجبات القوات البريطانية خارج نطاق حلف الاطلنطي وهي :

١ – ان بريطانيا لن تاخذ على عاتقها اي عمليات حربية كبيرة باستثناء تلك التي تجري مع حليفاتها

٢ – ان بريطانيا لن تاخذ على عاتقها اي التزامات بتقديم مساعدات عسكرية لدولة اخرى الا اذا كانت هذه الدولة مستعدة لتقديم الوسائل الضرورية لان تكون هذه المساعدة ناجعة حقا .

٢ لن تقوم بريطانيا باي محاولة لاقامة منشآت دفاعية على اراضي اي دولة مستقلة ضد رغبة تلك الدولة

اما عن القوات البريطانية في المانيا فقد اعلن «الكتاب الابيض» ان بريطانيا ستحافظ على هذه القوات بمستواها الراهن شريطة ايجاد الوسائل لتغطية نفقات ذلك بالعملة الصعبة . واضاف «الكتاب الابيض» ان بريطانيا ستجري مفاوضات حول هذا الموضوع مع حليفاتها في حلف الاطلنطي .

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه !

بقلم : عثمان ابو راس

يحاول عضو المجلس المحلي في الطيبة ومراسل جريدة «اليوم» فيها محمد عبد الغني التستر على موقف الخيانة المخزي الذي وقفه هو وائتلافه في مجلس الطيبة المحلي من الاضراب العام الذي اعلنه سكان قريتي الطيبة وقلنسوة يوم الثلاثاء ٦٦/٢/١ احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى موقف البوليس من حادثة الاعتداء على العمال العرب في نتانيا .

ولكن هيهات ان يمحو كل الحبر الذي يحبره المراسل المذكور على صفحات وريقة «اليوم» وصمة العار التي الصقها هو وجماعته بالمجلس او ان يزيل اثر غضبة الراي العام في الطيبة بسبب هذا الموقف المشين.

فما جرى في نتانيا مرتبط مباشرة بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والتحريض على العرب وليس شجارا حول فتاة بين شباب عرب ويهود كما حاولت جوقة التضليل اظهاره .

ان سكان الطيبة وقلنسوة تظاهروا ليس ضد اليهود بل ضد سياسة الاضطهاد القومي والتثقيف على العداء للعرب وضد موقف البوليس الذي لم يتدخل راسا لوقف العدوان . وقد تظاهروا قبل ان يوقف البوليس عدوان الزعران في نتانيا ويعتقل ثلاثة منهم .

ومراسل «اليوم» واسياده يعرفون ان المشاجرة جرت منذ البداية على اساس شوفيني حيث ان ازعر مقامرا من نتانيا جاء الى المطعم الذي يجلس فيه المسافرون من قلنسوة وضرب الفتاة «السفرجية» بحجة انها «تغازل عربيا» ثم بدأ يصرخ اريد عربيا كائنا من كان لاحطم رأسه ثم هجم على من كانوا في المكان من العرب وتشاجر معهم . وفي اقل من دقائق كان عشرات الزعران يطوفون في شوارع نتانيا ومقاهيها ويعتدون بالضرب والشتم على كل عربي او عربية يصادفونه شاتمين دينه وقوميته ومتوعدينه . وهذا ما اثار حفيظة المواطنين العرب وليس المشاجرة الاولى التي لو لم يطورها الشوفينيون لبقيت في حدود مشاجرة عادية .

ويذكر مراسل «اليوم» ومن لف لفه ولا شك ان حوادث الرملة وبني براك وغيرها . ويعرفون ان الكثيرين من العمال العرب يتعرضون للاهانات من الشوفينيين اليهود . والبوليس في معظم الحالات لا يحرك ساكنا ضد المعتدين بل يعتمد الى اعتقال العمال العرب المعتدى عليهم ويشبعهم ضربا ثم يلفق ضدهم تهم : «اهانة الدولة» ، او «شتم اليهود» او «تهديدهم» او الهتاف «لعبد الناصر» الى غير ذلك من الاتهامات .

فما بالهم لا يستحون من تبرير ما جرى في نتانيا ، ولماذا مراسل «اليوم» يقول «ان مثل هذا يحدث مرارا في الكثير من البلدان المتحضرة ولكنه لا يجوز استغلاله من عناصر مغرضة للتحريض» !!

وهل يعني بالبلدان المتحضرة الولايات المتحدة حيث يجري اضطهاد الزنوج وصلبهم على طريقة اللينش ؟!!

ومع أن مراسل «اليوم» يعرف ان المظاهرة والاضراب كانا عفويين وان الاشخاص الذين اعتقلهم البوليس لم يكونوا «مشاغبين» بل قاموا بتنظيم المعركة ووضع الشعارات الصحيحة لها . ومع ذلك فانه يقول ان البوليس قام بواجبه (يعني اعتقال الزعران في الطيبة) ويدعي بأن اعمال زعرنة حدثت في الطيبة يوم الاضراب .

حتى وزير البوليس شطريت اثناء رده على النائب اميل حبيبي في الكنيست استشهد بموقف رئيس مجلس الطيبة المحلي الذي ادعى ان عناصر مغرضة ضخمت الحادث واستغلته لمقاصد سياسية !!

ان الاخلال الوحيد بالنظام هو ما حدث في مدرسة البنات في الطيبة اذ ان المعلم مصطفى جابر حرض البنات على ضرب المتظاهرين بالحجارة فرد على الحجارة بالمثل بعض الفتيان الصغار . وحالا تدخل الشيوعيون واوقفوا هذا الحادث . فمن هو الذي قام باعمال زعرنة اذن ؟ الشيوعيون الذين اوقفوا الفوضى في الحال ام الذي حرض الطالبات على قذف الحجارة على المتظاهرين ؟! (ومما يذكر ان الطالبات في هذه المدرسة اضربن بعد ان فهمن هدف المتظاهرين على الرغم من تحريض المعلم المذكور ومدير المدرسة صبحي الصالح)

لقد قام البوليس «بواجبه» طبعا فاعتقل ١٤ شخصا من سكان الطيبة لمدة سبعة ايام واخرجهم بالكفالة ولكنه لم يعتقل سوى ثلاثة من زعران نتانيا اطلق سراحهم بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة . وقد سمعنا انه لا ينوي تقديمهم للمحاكمة . فما رأي مراسل «اليوم» واقرانه ؟

يقول حضرة المراسل ان الزعران لا يمثلون وجه الطيبة. ولكن من يعني بالزعران ؟! هل المقصود هنا المعتقلون وهم شيوعيون ومؤيدون للحزب الشيوعي ؟!

ان الشيوعيين يا حضرة المراسل يمثلون وجه الطيبة الناصع وانت تعرف هذا جيدا . والجماهير العربية تؤمن بسياسة الشيوعيين وببرنامجهم وقيادتهم . وهذه الجماهير لن تطاطيء الراس امام سياسة الاضطهاد القومي

اما انت وامثالك فتستطيعون ان تبرروا هذه السياسة وتنكروا حتى وجودها بالمرة وبذلك تكشفون القناع عن وجوهكم وتظهرون على حقيقتكم ادوات في ايدي السلطات الحاكمة تحركها كما تشاء .

اما نحن فسنبقى مخلصين لشعبنا ولحقوقه العادلة . وطريقنا هو النضال اليهودي العربي المشترك من اجل حقوق الشعبين العادلة في هذه البلاد .

نكروما «منقذ افريقيا»

الرئيس الغاني الدكتور قوامي انكروما ، الذي اطاح به الانقلاب العسكري الرجعي يوم الاربعاء الماضي ، تمتع باحترام كبير في بلاده ، وكانوا يسمونه خلال سنين طويلة «منقذ افريقيا» و «مسيحها الجديد» و «مسيح العصر الجديد» .

ويبلغ الدكتور انكروما اليوم ال ٥٦ من العمر وله شخصية لامعة ومقدرة خطابية كبيرة . وقد نفذ انكروما في غانا (ساحل الذهب سابقا) مشاريع تطوير واسعة ، كما قام بمهمات كبيرة في المجالات الدولية ، حتى اصبح من شخصيات افريقيا المركزية ، في معركة افريقيا للتحرر والانعتاق .

ومن آماله الكبيرة ، بناء الاشتراكية في افريقيا وتوحيد اقطارها وحدة سياسية . ومن اجل هذا الهدف فقد ايد حكومة اتحاد افريقيا .

وكان في المؤتمرات الافريقية من مؤيدي استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه في فلسطين واسهم في كل القرارات التي ادانت اسرائيل بالتنكر لحقوق عرب فلسطين.

وفي سنة ١٩٦١ منح جائزة لينين للسلام ، وقد الف كتابا عن «الاستعمار الجديد اخر مراحل الراسمالية» .

وولد انكروما لاب فقير في احدى قرى غانا .. وكان ابوه صائغا . وقد عرف الفقر والجوع والسجن في حداثته قبل ان استطاع ان يقود الملايين السبعة في غانا نحو الاستقلال . وقد تربى انكروما في الارساليات الكاثوليكية ولكنه وصف نفسه فيما بعد بانه مسيحي لا ينتمي لاية طائفة معينة وانه اشتراكي ماركسي .

وقد انهى الدكتور انكروما دراسته الجامعية في بالسلفانيا ، في جامعة للزنوج ثم تابع دراسته وحصل على درجات علمية اخرى . وفي سنة ١٩٥٤ اشتغل بالتعليم في مدرسة للاقتصاد بلندن .

وبعد سنتين عاد الى افريقيا الغربية ، وقصر جهده على العمل السياسي .

وبلوغه الحكم ، بعد استقلال غانا جرت عدة محاولات للاعتداء على حياته ، نجى منها كلها ..

وتزوج انكروما من فتاة مصرية فتحية رزق سنة ٥٧ ومنح منها ابنا وبنتا . وقد لجأت زوجه وولداه الى العربية المتحدة ، بعد وقوع الانقلاب .



فقط جمعة ..!

وشيخنا جمعة من عرب الزنانير . تقول الصحف انه وحده من ابناء عشيرته في عرب الزنانير الذي لم يستهوه الدخول في الحضارة الاسرائيلية .. ولكنه لما شعر انه سيبقى لوحده قال «كله من الله» ؟

و«الفضل» في ادخال عرب الزنانير الى الحضارة يعود الى شركة الكيرن كاييمت .. فمضاربهم تقع الى الشرق من قرى جت ويركا في الطريق الى البقيعة وجنوبي معلوت ..

وكان يفصل بين هؤلاء العرب والحضارة عدم مبادرة السلطات الى شق طريق معبدة الى بيوتهم الى ان اقنعتهم الكرن كاييمت في الانتقال الى موقع في ترشيحا بالشروط التالية :

تعويض عن كل غرفة ٣٥٠٠ ليرة وعن كل بئر ماء ١٢٠٠ ليرة وعن كل براكية ١٠٠٠ ليرة . اما بخصوص الاراضي اي نعم الاراضي ، فكل عائلة تحصل على ١٠ دونمات قرب ترشيحا مقابل اراضيها ، وعن كل دونم فوق العشرة تعويضا لقيمة ١٠٠ ليرة .

اي ان الشخص الذي يملك ٥٠ دونما في عرب الزنانير يأخذ مقابلها ١٠ دونمات و٤٠٠٠ ليرة يا بلاش !!

كل هذا حتى لا تشق لهم الحكومة طريقا ومدرسة .. طبعا ثمن الدخول في الحضارة في اسرائيل مسألة صعبة بالنسبة للعرب . اصعب من دخول الجمل من خرم ابرة .

ولكن شيخنا جمعة فهم الطابق . فقال مالي ولحضارتكم !. وعدوهم بالماء والكهرباء .. وبدأ النقل .. والطريق الجديدة الى موقعهم في ترشيحا لا تزال وعرة .. ولا ماء ولا كهرباء ولا يحزنون

وبعد هذا لا تخجل الصحافة ان تكتب بعناوين رجراجة «عرب الزنانير ينضمون الى الحضارة» — الى جيش المسلوبة ارضهم! فالى ان نزود عرب الزنانير في مركز الحضارة سنوافيكم عن تفاصيل عملية «التحضير» ..وهل «يتحضر» من لا يتنازل عن ارضه في اسرائيل !

ص .

عقد «هدنة» في كفركنا ! ٦٠٠٠ ليرة عطوة وترحيل ١٦ عائلة

الناصرة — لمراسلنا — توصلت لجنة الصلح لاحلال الوئام بين عائلات «الحلف» والامارة في كفركنا الى عقد هدنة لمدة شهرين . كما تم دفع مبلغ ستة الاف ليرة قررتها اللجنة كعطوة من عائلات الامارة الى عائلات الحلف عن الضحايا الاربعة الذين سقطوا في الحوادث الدامية بين الطرفين .

ولا تشمل العطوة الجرحى الثلاثة في المستشفى . وفي حالة وفاة احد الجرحى تدفع عطوة عنه واذا لم تتحسن حالة الجرحى تمدد مدة العطوة .

هذا وقد تقرر ترحيل عائلات ١٦ شخصا من الامارة من قرية كفركنا خلال مدة لا تتجاوز الساعة الخامسة من مساء امس (الخميس) وهم المتهمون الموقوفون في الشرطة . وتم تشكيل لجنة لتنفيذ عملية الترحيل . كذلك تقرر ترحيل بعض العائلات من الامارة المحاذية بيوتهم لعائلات الحلف وذلك منعا للاحتكاك . اما العمل في الزراعة فهو مطلق الحرية للجميع .

ويجري البحث مع مفتش معارف المنطقة لعمل ترتيب يمكن الطلاب من عائلات الامارة والحلف من الذهاب الى المدارس .

وتستمر الجهود لتهدئة الخواطر واقرار الهدنة بين العائلتين تمهيدا لاحلال الصلح والسلام في القرية وتمكين المواطنين فيها من مزاولة اعمالهم والاهتمام بقضاياهم الحيوية المشتركة .

وجرت اعتقالات اخرى هذا الاسبوع في كفركنا على اثر الحوادث المؤسفة في الاسبوع الماضي . وبلغ عدد المعتقلين حوالي ٥٠ شخصا .

وزير التطوير والاسكان بنطوف يزور الناصرة

الناصرة — قام وزير التطوير والاسكان بنطوف ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة للناصرة العليا ، ثم للناصرة العربية . وقد استقبله في دار البلدية رئيسها ولفيف من اعضاء الكتلة الشيوعية ، بينما قاطع الاستقبال كل اعضاء «المعراخ» السبعة. وحضر في القاعة عدد من موظفي البلدية ولفيف من الصحفيين ، كما رافق الوزير نفر من اصحابه.

ورحب رئيس البلدية بالوزير ثم طالبه بأن ينصف الناصرة في المشاريع التي تحسن حالتها كبلد سياحة تاريخية ، عن طريق استثمار رؤوس اموال حكومية وغير حكومية لبناء فنادق تليق بالسواح — في الوقت الحاضر هناك فندقان فقط — ولبناء مشاريع اخرى . وطالب رئيس البلدية بمساعدة الوزير لاكمال واقرار الخارطة الهيكلية وتوسيع رقعة الناصرة البنائية، وابرز الوضع الخاص بالناصرة بسبب ضيق مجال البناء فيها، سيما وان ٣٠٪ من اراضيها الحيوية ملك الكنائس والاديرة التي لا تسمح بالبناء التجاري او بناء المساكن .

وبعد رئيس البلدية رحب بالوزير عضو البلدية فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية في البلدية ، وقال انها لفتة من الوزير بزيارة المجلس البلدي الجديد الذي لامر ما لم تزره شخصية رسمية منذ انتخابه . وقال عضو البلدية الشيوعي انه يوافق على كل ما طالب به الرئيس ولكن الناصرة بحاجة الى مصانع ومشاغل للعمال بالاضافة الى كونها بلد مقدس سياحي . وهنا اشار فؤاد خوري الى وعد رئيس الوزراء اشكول سنة ١٩٦٤ بزيارة له لبلدية الناصرة ببناء مركز صناعي واقامة شركة تطوير وبناء ومراكز للحرفيين وغير ذلك — وقال العضو الشيوعي ان كل هذه الوعود رفعت على الرف، وحتى العمل بها لم يبدأ .

وختم فؤاد خوري ترحيبه بقوله ان للاقلية العربية دورا هاما في السلام الاسرائيلي العربي اذا احسن الحكام التصرف ، وان للناصرة رغم ان عددها ٣٠ الف نفس فقط، اهمية خاصة في البلاد بسبب كونها المدينة العربية الوحيدة. وطالب فؤاد خوري بأن تبدي الحكومة نوايا طيبة تجاه الناصرة، بمساعدتها لاخراجها من ازمتها الاقتصادية والادارية ، وهذا يكون مساهمة ايضا في خلق جو الاخوة العربية والتفاهم والسلام .

وتكلم المهندس ثاني ، مهندس البلدية ، طالبا هدية متواضعة من وزارة الاسكان باصلاح شوارع الشيكون الجديد وبناء الارصفة فيه .

ورد الوزير على الكلمات الترحيبية والطلبات واعدا بالعمل في وزارته على تقديم المساعدات الممكنة وواعدا بالعمل كعضو حكومة في انجاز الوعود التي كالتها الوزارات الاخرى .

وقد اشار الوزير الى انه كان يرغب في ان يستقبله في البلدية اعضاؤها من كل الكتل ، وانه يتمنى ان تسود الوحدة المجلس المحلي لخدمة الناصرة . وقال انه يقدر زيارته هذه للناصرة العليا والناصرة العربية ، تقديرا خاصا ، بصفتهما توأمان يجب ان يتعاونا لخلق جو من اخوة الشعوب والتفاهم .

تغيير في قانون الكنيست : عدد المقترحات التي يقدمها الاعضاء للبحث يجب ان تتناسب مع حجم الكتلة التي ينتمون اليها .

قررت لجنة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان يحدد مقدار مواضيع البحث واقتراحات القوانين الشخصية التي يقدمها اعضاء الكنيست بحيث يتناسب مع حجم الكتلة التي ينتمون اليها .

وهذا القرار يعتبر ساري المفعول ولا يحتاج لموافقة الكنيست عليه .

وقد اتخذ هذا القرار بموافقة اعضاء «المعراخ» و «حيروت ليبرالي» و «حزب المتدينين الوطني» و «مبام» . وبمعارضة «رافي» ، واغودات اسرائيل» والحزب الشيوعي (القائمة الشيوعية الجديدة)

وبموجب هذا القرار — سيوزع الوقت المخصص للبحث في مشاريع القوانين الشخصية وفي المقترحات لمواضيع البحث مناصفة بين كتل الائتلاف من جهة وكتل المعارضة من جهة اخرى .

اما اذا لم تستغل كتل الائتلاف كل الوقت المخصص لها فتستفيد من ذلك كتل المعارضة .

والقصد من اجراء هذا التعديل في قانون الكنيست هو الحد من نشاط الكتل الصغيرة خاصة بعد ان تبين ان معظم مشاريع القوانين ومقترحات البحث جاءت من هذه الكتل مثل كتلة الحزب الشيوعي (القائمة الشيوعية الجديدة) وكتلة اوري افنيري وميكونيس .

لذلك فقد اسرعت الكتلة الشيوعية وكتلة اوري افنيري الى تقديم اقتراح عاجل لجدول ابحاث الكنيست تطالب فيه ببحث هذا القرار المجحف بكتل المعارضة وغير الديمقراطي والذي يستهدف كم الافواه المعارضة وتدعو الى الغائه .

حركة السلام الاسرائيلية تندد بتجديد الغارات على فيتنام

تل ابيب — قررت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية الاحتجاج بشدة على تجديد الولايات المتحدة لغاراتها الوحشية على شمال فيتنام . وقد وزع هذا القرار على الصحف لنشره .

وجاء في هذا القرار ان وجود القوات الامريكية في فيتنام يتناقض تناقضا تاما مع المعاهدات الدولية ويعتبر تدخلا في شؤون فيتنام الداخلية . ويطالب القرار الولايات المتحدة بوقف عملياتها الحربية في شمال فيتنام وجنوبها وبسحب قواتها من فيتنام وتصفية قواعدها العسكرية فيها وبالاعتراف بجبهة التحرير في جنوب الفيتنام كممثلة فيتنام الجنوبية ، وباحترام اتفاقيات جنيف بخصوص الفيتنام .

هذا وقد ارسلت نسخة عن قرار الاحتجاج هذا الى السفارة الامريكية في اسرائيل كما ارسل نص هذا الاحتجاج الى مجلس السلام العالمي والى لجنة السلام في فيتنام .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تطلب بحث الغلاء والبطالة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم سكرتير الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة الى المجلس يطالبه فيها بعقد جلسة للمجلس لبحث الغلاء والبطالة وتاثيرهما على عمال الناصرة .

وجاء في هذه الرسالة :

ان موجة الغلاء التي تجتاح مختلف الحاجيات الضرورية ، من شأنها ان تفرض على عمال مدينتنا اوضاعا صعبة ، يضاف الى ذلك تفشي البطالة التي تهددهم مع عوائلهم بعواقب وخيمة .

ولصد هذا الهجوم المركز على مستوى حياة الطبقة العاملة يتعاظم كفاح العمال ويشتد يوما بعد يوم .

ومن واجب مجلسنا ان يسمع صوته للحكومة مطالبا بلجم موجة الغلاء الصاعدة هذه ، وزيادة اجور العمال زيادة تكفي لسد الغلاء ، وبتوفير العمل لكل طالبيه.

لذلك تتوجه كتلتنا اليكم طالبة عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث هذا الموضوع الهام .

خطوة فاشلة تقوم بها جماعة «ق» لعزل كتلتنا الشيوعية في نقابة عمال البناء

تل ابيب — لمراسلنا — بعث بنحاس طوبين مركز كتلة ميكونيس — سنيه في الهستدروت برسالة الى سكرتارية عمال البناء طلب منها طرد اعضاء الكتلة الشيوعية من نقابة عمال البناء وذلك اعتمادا على البند المعادي للديمقراطية من الدستور والذي استند عليه المبائيون حين طردوا بنحاس لافون .

وقد بعث الرفيق يهوشع ايرغه برسالة الى بنحاس طوبين اعرب فيها عن استهجان كتلتنا الشيوعية في الهستدروت لهذا النشاط المخرب الذي قام به جماعة طوبين ، في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وعلى كل حال .. فقد منيت خطوة جماعة ميكونيس في الهستدروت بالفشل .. ورد سكرتير نقابة عمال البناء على رسالة طوبين برسالة يعارض فيها اقتراح طوبين .

عمال عرب يتركون عملهم في يوكنعام خوفا من التحريض العنصري

وردتنا رسالة من بعض العمال جاء فيها انه بينما كان بعض العمال العرب في عملهم في قرية يوكنعام تقدم نحوهم رجل وجنديان وطلبوا منهم مبلغ ١٠٠ ليرة «بخشيش» مقابل السماح لهم بالعمل !!

وعندما استنكر العمال هذا الطلب انهال الرجل والجنديان عليهم باقذع الشتائم العنصرية . وتجمع وسلام . حولهم عدد كبير من سكان القرية . وعلى الاثر غادر العمال القرية تاركين مكان عملهم الوحيد الذي يعتاشون منه . وحتى الان لا يجرؤون على الوصول الى مكان عملهم.

ويطالب العمال السلطات بالتدخل والتحقيق في هذا الحادث وتمكينهم من الوصول الى مكان عملهم بحرية

حكم قاس على مواطن من الطيبة لانه شغل عاملات بدون الرجوع الى مكتب العمل بينما سماسرة العاملات يتركون احرارا

الطيبة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في بتاح تكفا على المواطن احمد حسن ابو راس بغرامة قدرها ٣٨٠٠ ليرة دفعها نقدا وكذلك بثلاثة الاف ليرة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، بتهمة انه استأجر وشغل عاملات بدون الرجوع الى مكتب العمل .

والمعروف عن هذا الشخص انه تاجر ويشتغل في ارضه وزراعته . بينمايوجد سماسرة للعاملات يبيعونهن في وضح النهار ، ويربحون من وراء هذه التجارة الحرام ، الوف الليرات ، ولم تلاحقهم المحاكم والسلطات والهستدروت . (وقد عالجنا هذه المشكلة كثيرا ولكن لا حياة لمن تنادي) .

وهذا المواطن معروف في الطيبة بسلوكه الحسن وبأنه لا يتاجر بالعاملات .

فلماذا يترك السماسرة احرارا في تجارتهم الدنسة ، ويحكم على هذا المواطن باحكام قاسية ؟!

هذا وقد علمت ان المواطن احمد ابو راس قد استأنف هذا الحكم الذي صدر ضده .

الاتفاق بين عمال ام الفحم واصحاب السيارات فيها

ام الفحم — لمراسلنا — فوجيء العمال ، في مطلع الاسبوع الماضي بقرار اصحاب السيارات زيادة اجرة السفر الى تل ابيب دون سابق انذار .

وقد حاول بعض السواقين انزال العمال في منتصف الطريق لانهم رفضوا دفع الزيادة الجديدة في اجرة السفر .

وامام هذا الوضع اتحد العمال واصروا على مقاطعة سيارات الركاب وتوجهوا الى مكاتب السيارات في نتانيا والى شركة ايجد فابدتا استعدادهما لنقل العمال بنفس الاجور القديمة ووضعتا تحت تصرفهم عددا من الباصات . وبعد ثلاثة ايام اضطر وفد من اصحاب السيارات الى التفاوض مع العمال والوصول الى الاتفاق التالي :

* الاعتراف بلجنة العمال التي تألفت للدفاع عن مصالحهم والتفاوض معها في حالة وقوع اي خلاف بين السواقين والعمال .

* وضع حد لتعجرف بعض السواقين وتعيين طرق السير واوقات السفر حسب طلب العمال وليس حسب رغبة السواقين وحدهم .

هذا ويأمل العمال ان لا يتكرر مثل هذا الخلاف في المستقبل وان يتم التفاهم بالاتفاق والتفاوض .

في قضية المتهمين بعرقلة مظاهرة الهستدروت في اول ايار

المتهمون وشهودهم يفندون ادعاءات النيابة واكاذيبها

الناصرة — لمراسل الاتحاد — خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين نظرت المحكمة في قضية الثلاثة عشر مواطنا من الناصرة المتهمين بالقيام «باعمال شغب» اثناء «مظاهرة الهستدروت» في العام الماضي

وقد دحض المتهمون وشهودهم ادعاءات النيابة وفندوا اكاذيبها وبينوا امام المحكمة انهم عملوا عكس ما تزعمه النيابة وذلك بافساح المجال امام «مظاهرة الهستدروت» للسير بأمان وسلام ، وانهم مع غيرهم من الشيوعيين والعمال منعوا بصدورهم واجسامهم بعض العناصر المدسوسة والمشبوهة من التصدي للمظاهرة .

ومن بين الشهود الذين شهدوا الحادث ضباط من الشرطة نفسها .

وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال المتهمين وشهودهم والى دفاع المحاميين حنا نقارة وانيس ابو حنا رفعت الجلسة الى موعد لم يعين بعد لاعطاء القرار .

عمال شركة السجاير المتحدة بالناصرة يطالبون بحقوقهم

الناصرة — من خليل دخيل حامد — سنوات طويلة مرت ، ولا يزال عمال مصنع شركة السجاير المتحدة بالناصرة محرومين من الحقوق الكاملة التي يتمتع بها اخوانهم العمال اليهود مثل : الاذون ، النقاهة، ووجبات الطيب ووجبات الطيب التي يجب على ادارة المصنع ان تقدمها لهم ، هذا بالاضافة الى ان اجورهم لا تتجاوز ١٢ ليرة يوميا مع العلم ان معظمهم اصحاب عائلات كبيرة .

ومنذ سنة ونصف وعمال هذا المصنع يشتغلون خمسة ايام في الاسبوع فقط . وادارة المصنع لا تدفع حصتها عنهم الى الصناديق المختلفة مثل صناديق التوفير والضمان الاجتماعي والمرض والتامين الوطني مع العلم انها قد خصمت حصة العمال الى هذه الصناديق من اجورهم الضئيلة .

والانكى من ذلك كله ان الشركة لم تدفع حتى الان اجور عمالها عن خمسة اسابيع ماضية مما يهددهم وعائلاتهم بالجوع .

وقد قابل عمال الشركة الاخ جورج سعد سكرتير الهستدروت في الناصرة وشرحوا له اوضاعهم الصعبة . فقرر اعطاء كل واحد منهم مبلغ ٥٠ ليرة كقرض من صندوق مشعان .

ويطالب عمال شركة السجاير بالناصرة الهستدروت بالوقوف الى جانبهم ومساعدتهم على تحصيل حقوقهم وخاصة اذا تقرر اغلاق هذا المصنع الذي مضى عليه اكثر من ٣٤ سنة .

النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي الاهتمام والتقدير من السكان

عكا — لمراسلنا — «عكا صامدة» — هذا هو العنوان الذي اختاره فرع الحزب الشيوعي في عكا لنشرته الاخيرة (شباط ١٩٦٦) .

وتعالج النشرة اهم القضايا التي تواجه السكان العرب في عكا مثل خطر الموت تحت الانقاض الذي لا يزال مخيما ، والانارة ، والسكن الانساني وغير ذلك من القضايا الهامة . كما تتحدث النشرة عن نشاط الكتلة الشيوعية داخل المجلس البلدي وعن مختلف القضايا التي تهم السكان .

والجدير بالذكر ان هذه النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي اهتمام السكان وتقديرهم وتوزع بشكل واسع بين المواطنين العرب في عكا .

اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة يستعد للاحتفال بيوم المرأة العالمي

الناصرة — لمراسلنا — بمناسبة عيد المرأة العالمي (٨ اذار) يعقد اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة وفي مختلف القرى الاجتماعات والحلقات لشرح القضايا والمشاكل التي تواجه المرأة في اسرائيل وخاصة المرأة العربية وقد قامت عضوات الاتحاد بتوزيع المنشورات والبيانات التي تتضمن تفسيرا لماهية يوم المرأة العالمي وتدعو النساء العربيات الى النضال جنبا الى جنب مع اخواتهن النساء اليهوديات ضد الغلاء المتفاقم في اسعار الحاجيات الضرورية وضد التمييز بين المرأة والرجل في العمل والتعلم ومن اجل السلام بين اسرائيل وجيرانها ومن اجل السلام العالمي .

اربعة صفوف في مدرسة المكر بدون غرف

المكر — لمراسلنا — منذ حوالي اسبوعين امرت ادارة المعارف العربية باخلاء اربع غرف من الغرف الدراسية من طلابها ، مما ادى الى حرمان طلاب هذه الصفوف العديد من حصصهم الدراسية وما زالت هذه الغرف مقفلة في وجوه الطلاب .

وقد فسرت ادارة المعارف هذا الاجراء بانه حرصا على سلامة الطلاب .

ويقول مراسلنا ان تذمرا شديدا يسود اوساط القرية واولياء امور الطلاب الذين جمعوا الاموال منذ حوالي ثلاث سنوات من اجل اقامة بناية مدرسية حديثة لابنائهم والعائق هو مماطلة وزارة المعارف .

ويضيف مراسلنا بانه قد اتضح للجماهير بطلان «الحجج» الفارغة التي كانت تتذرع بها السلطات من ان المانع من اقامة البناية المدرسية الحديثة وتقديم المساعدات هو وجود احمد الخطيب الشيوعي مديرا للمدرسة .

ويستعد اولياء امور الطلاب لارسال الوفود للاحتجاج على هذا الاهمال لمصلحة ابنائهم وللمطالبة باقامة البناية المدرسية الحديثة .

الحكم على شاب بالسجن ٣ سنوات بتهمة ارسال رسائل تهديد

حيفا — لمراسل الاتحاد — حكمت المحكمة المركزية هنا بالسجن ٣ سنوات على الشاب كريم حناني من قرية المكر بتهمة ارسال رسائل تهديد الى عدد من المواطنين والصاق منشورات على الجدران بنفس المعنى . وحكمت المحكمة ايضا على طنوس طنوس من القرية نفسها بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات لاشتراكه في مساعدة الاول .

وعلم ان كريم حناني سيستأنف الحكم الى المحكمة العليا .

وهذا الشاب خريج المدرسة الثانوية وقد رفضت الدوائر الحكومية توظيفه او قبوله في دار المعلمين فاضطر الى العمل في البناء .

محاكمة حجازي في ٣ آذار

تل ابيب — قرر رئيس المحكمة العسكرية الخاصة استئناف النظر في قضية «رجل الفتح» محمود بكر حجازي في ٣ اذار القادم في رحوبوت .

وعلم ان المحاكمة ربما تجري بصورة علنية . وقد طلبت المحكمة من مكتب المحامين تعيين محام للدفاع عن حجازي .

تهانينا

الى الرفيق نقولا عاقلة وزوجته تهانينا لكما بالمولود الجديد

علاء

وبسلامة الوالدة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة

تهانينا

الى الاخ محمود حسين كابولي وعروسه تهانينا القلبية بمناسبة

الزواج الميمون

اعضاء الحزب الشيوعي بالعجمي — يافا

الحكومة تضغط لفرض التنازل عن قسم من الاجور

مخطط اشكول وسبير لاقتطاع اجور العمال يصطدم بمقاومة شديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – يوجه رئيس الحكومة اشكول ووزير ماليته بنحاس سبير حملة ضغط شديدة على قيادة الهستدروت لاعطاء موافقتها على تحويل حملة «التبرعات بالتنازل عن قسم من الاجور» الى حملة منظمة وملزمة لجماهير العمال . ويبدو ان قيادة الهستدروت تميل الى الموافقة على تحويل حركة التبرعات الى حملة منظمة ولكن ليست اجبارية من ناحية رسمية .

ويظهر ان هذه الخطوة الجديدة هي نتيجة لاخفاق حملة الدعاية الواسعة حول التنازلات . ففي اعقاب تنازل بضعة عشرات من فئات الاكاديميين الصغيرة ومدراء المشاغل والادارات الذين تتراوح رواتبهم بين ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ليرة في الشهر ، فقد تقرر فرض التنازلات على اصحاب الرواتب المتوسطة ، والضغط على جماهير العمال لمنعهم من المطالبة بزيادة الاجور كما قررت الدائرة النقابية للهستدروت .

سبير يريد جعل التنازل عملية دائمة

وكتبت الصحف امس الاول ان سبير قد اعلن انه بنجاح حركة التنازلات لوقف ازدياد الاسعار ، يجب جعل مسألة التنازلات دائمة ومفروغا منها اي انه على الكادحين ان يتنازلوا عن نسبة معينة من اجورهم ومن فرقيات الاجور المستحقة .

وطالب اشكول الهستدروت باتخاذ الاجراءات لتشجيع «الحركة الشعبية» للتنازلات و«توجيهها» . ويظهر ان عددا من قادة الهستدروت يعارضون في جعل التنازلات مسألة اجبارية ، وذلك تحت الضغط المتعاظم لجماهير العمال .

خطوة لوضع قانون منع زيادة الاجور

والجدير بالذكر ان الحكومة نظمت في السابق حملة مماثلة لقرض الدفاع الاختياري «ياهف ماغين» ، وبالتالي حولته بقانون الى قرض الزامي يدفعه العمال .

ويفهم من التصريحات ان قيادة الهستدروت تعتزم اقامة قيادة مركزية وقيادات محلية لتوسيع حركة التنازلات !

اما لجان العمال في مختلف انحاء البلاد ، وفي فروع وزارة المالية قرروا عدم التنازل عن قسم من اجورهم . وبعضهم اشترط اعتراف وزير المالية بمطالبهم بدفع فرقيات الاجور عن السنوات السابقة منذ ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٦٤ . الا ان سبير قد اعلن في حينه ان هذا الطلب «غير اخلاقي» .

مؤتمر منطقة حيفا يدعو الى تشديد النضال ضد الغلاء ويطالب بالغاء الحكم العسكري كليا ويستنكر العدوان الامريكي على فيتنام

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد ازدانت قاعة الاجتماع في نادي الحزب في درج الموارنة في حيفا بشعارات تدعو الى تقوية الحزب وتنفيذ برنامج العمل ، والى النضال من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، والى توسيع الروابط مع اماكن العمل والاحيا ء .

وقد حضر الاجتماع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، ومندوبون من مناطق تل ابيب والناصرة والسهل والمثلث الذين حيوا المؤتمر وتمنوا له النجاح في اعماله ، كما نقلوا من خبرة مناطقهم في العمل الحزبي الى مندوبي المؤتمر .

وقد قدم تقرير لجنة المنطقة عن عمل المنطقة وبرنامج العمل الرفيق زاهي كركبي ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر .

وقد انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية واتخذ عدة قرارات منها قرار يستنكر العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام ويطالب بايقافه وقرار يدعو الى تقوية النضال ضد الغلاء ومن اجل مصالح الجماهير .

ومن بين القرارات قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطواريء الغاءا كليا .

كما اقر المؤتمر تقرير لجنة المنطقة وبرنامج العمل المقترح حتى ١/٥/ ٦٦ .

هذا وقد اتخذت كافة القرارات بالاجماع .

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

احصاءات رسمية عن ازدياد البطالة في البلاد

القدس – ارتفع عدد المطالبين بالعمل في شهر كانون الثاني الماضي بمقدار ١٦،٥ بالمئة بالنسبة لعددهم في كانون الثاني ١٩٦٥ ، وبمقدار ٥،٦ بالمئة بالنسبة لعددهم في الشهر السابق (كانون الاول ١٩٦٥) – هذا ما جاء في الاحصاءات ، الرسمية لمكاتب العمل .

وقد وصل عدد المطالبين بالعمل في كانون الثاني ٤٤٢٥٠ منهم ٣٤ الفا من الكبار و ٨٨٠٠ من الشبيبة – معظمهم من البحارة .

واعلن ناطق بلسان مكتب العمل ان عدد العاطلين عن العمل في تزايد على الرغم من كل المحاولات التي جرت للتخفيف من عبء البطالة في الاشهر الاخيرة .

واضاف الناطق ان هذا الرقم (عدد المطالبين بالعمل) هو اعلى رقم تسجل في السنوات الاخيرة . وان البطالة ملحوظة بشكل خاص في وسط البلاد وجنوبها . مع العلم ان هذه الاحصاءات لا تعكس البطالة الحقيقية ، خصوصا بين العمال العرب ، ولا تشمل من لا يتسجلون في مكاتب التوظيف .

ويذكر الناطق ايضا ان البطالة بين المهنيين اكثر منها بين غير المهنيين . وان العدد اليومي للعاطلين يبلغ ٥٥٨٠ اي بزيادة مقدارها ١٧ بالمئة عن عددهم في كانون الثاني الماضي

ابيي ناتان يهبط في بور سعيد – بقية

العرب يدعوهم فيه الى التوقيع على عريضة السلام .

ويبلغ ابيي ناتان الثامنة والثلاثين من العمر .. وعمر طائرته ٤٠ سنة . وهو صاحب مقهى كليفورنيا في تل ابيب . وقد رشح نفسه لانتخابات الكنيست وكان برنامجه يتضمن مشروع الطيران الى القاهرة . وهو من مواليد ايران ، وقد عاش في الهند ، واشترك في سلاح الطيران الهندي في الحرب العالمية الثانية ، وبعد ذلك عمل طيارا في سلاح الطيران الاسرائيلي ، وفي شركة «ال عال» .

وكان ابيي ناتان قد بعث برسائل الى بعض رؤساء الدول عن رحلته الى القاهرة ، وقد تلقى برقية تأييد من برتراند راسل ، وبرقية من الدكتور رالف بانش مساعد سكرتير الامم المتحدة جاء فيها : « اعترف لك بصراحة اني لا اقدر البرنامج » !

وصرح ابيي ناتان قبل دخوله الطائرة : انه لا يحمل برنامجا واضحا للمباحثات التي تؤدي الى وضع حد للنزاع الاسرائيلي – العربي . وان كل ما ينوي عمله هو ان يبدا بتحريك الامور ، وسيترك امر استمرار الاتصالات للزعماء الرسميين .

كلمة الاتحاد – بقية

ولكن هذا ليس كل شيء .. فالتكتيك الاستعماري ادخل منطقتنا في سباق تسلح مهلك .. اخره صفقات السلاح الكبيرة للانظمة الرجعية في المنطقة .

ومذكرة عبد الناصر التي حملها رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية انور السادات الى جونسون تطرقت الى خطر هذا السباق ، وخصوصا خطر ادخال السلاح الذري الى المنطقة .

وفي خطابه المذكور ، هدد عبد الناصر باضطرار العرب الى شن حرب مانعة ضد اسرائيل اذا تحققوا من اقدام اسرائيل على انتاج السلاح الذري .. ان في اعتقادنا ان هذا التهديد يتعارض مع اهداف حركة التحرر القومي العربية لدرء خطر عدو الشعوب في المنطقة الا وهو الاستعمار . فمثل هذا التهديد يعطي الرجعية الحاكمة في اسرائيل ذريعة جديدة لتبرير سياسة سباق التسلح المهلك . الا ان المراقبين الفرنسيين اعربوا امس الاول ، عن اعتقادهم ، بان تهديد عبد الناصر بالحرب المانعة ، انما هو بمثابة ضغط سياسي بان العرب لن يسكتوا في حالة حصول اسرائيل على السلاح الذري ..

ومهما يكن من امر فان تصريح عبد الناصر الاخير يكشف عن خطر محدق جديد ، خطر دخول السلاح الذري الى المنطقة .

ولا يخفى ان حكام اسرائيل لم ينفوا مختلف الانباء التي اذيعت مؤخرا في عواصم العالم والتي تبرر قلق الجمهورية العربية المتحدة . ناهيك عن ان حكام اسرائيل يتحدثون على المكشوف عن تكديس السلاح وعن التجديد التكنولوجي وما الى ذلك ، وهم يتفاخرون بهذا ردا على بن غوريون الذي اتهم حكومة اشكول بانها تعرض البلاد الى اخطار محدقة باضعافها جهاز الدفاع . ان سياسة تكديس السلاح هذه تزيد الاخطار وتوصل سباق التسلح الى نقطة الانفجار .

لهذا ، فليس كل شيء هادىء في اسرائيل ولو بدت الامور هكذا في ظاهرها .. فالاحداث الاخيرة كشفت ايضا عن الدور الذي يعده الاستعمار لحكام اسرائيل في دعم مخططاته الاستعمارية في المنطقة .

وكل المحاولات لخفض مستوى المعيشة ومنع زيادة الاجور وزيادة ميزانية الدفاع زيادة كبيرة تثير اشد القلق في النفوس .

ليست سياسة سباق التسلح والارتباط بالمشاريع الاستعمارية هما الطريق لضمان امن اسرائيل ومستقبلها في المنطقة .

فتصريح عبد الناصر الاخير اقترنا بكل الدلائل عن تأزم الاوضاع في المنطقة ، ينذر بان هوس المسؤولين في اسرائيل لتغيير توازن القوى عن طريق ادخال السلاح الذري يقضي على امكانيات التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي . وهذا يضع على عاتق قوى السلام مهمة ملحة للنضال لتغيير هذه السياسة .

تاجيل محاكمة المتهمين بمساعدة « المتسلل » من لبنان

حيفا – بدأت المحكمة المركزية ، اول امس ، في محاكمة المواطنين العرب الاربعة المتهمين بمساعدة «المتسلل من لبنان» المدعو مرشد راجي خطيب على جمع معلومات عسكرية تضر بامن اسرائيل .

والمتهمون الاربعة هم : يوسف راجي خطيب (٥٧ سنة وهو شقيق المتسلل) وراشد احمد حسين (٢٥ سنة) وهما من كفر ياسيف وزياد احمد مغربي (٣٠ سنة) من عكا وناجي توفيق جابر (٣٥ سنة) من مجد الكروم .

وقد انكر المتهمون الاربعة الاتهامات التي وجهت اليهم مما اضطر المحكمة الى تاجيل محاكمتهم لاشعار اخر مع ابقائهم في السجن لحين استئناف المحاكمة .

انتخابات في بريطانيا

لندن – اتخذت الحكومة البريطانية امس قرارا باجراء انتخابات نيابية عامة في ٣١ آذار الجاري . وقد ابلغ رئيس الحكومة ويلسون .. الملكة اليزابيت قرار الحكومة ، وعزمه على حل البرلمان البريطاني لاجراء الانتخابات .

تعزية

الى الاخ سعيد مصلح دحله واخوانه في طرعان ، نعزيكم بوفاة الماسوف على شبابه اخيكم **محمد**

عرسان عبيد واخوانه – حيفا

هذا الاسبوع يبدا العمل في اصلاح الشارع الرئيسي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد مؤلف من الاخوان : رفيع ابو العسل ، واحمد بكر الزعبي (نيابة عن سينما ديانا) ومشيل روك ، وحسني ابو اسعد ، وبرفقته عضو المجلس البلدي الرفيق نجيب الفاهوم بمقابلة رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي وقدم له عريضة وقع عليها المئات من سكان الشارع الرئيسي في الناصرة ، تطالب باصلاح هذا الشارع تفاديا لتراكم الاوحال وخاصة في فصل الشتاء ولمنع حوادث الدهس فيه .

وقد استدعي مهندس البلدية السيد فايز خوري وطلب منه الاسراع في تنفيذ مطلب الوفد ووعد الرئيس بأن يبدا العمل في اصلاح الشارع في اوائل الاسبوع القادم .

هذا وقد شكر الوفد الرئيس على استجابته لمطلبه العادل .

لفت انتباه

الى جميع وكلاء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة :

يجب تحضير البيانات الشهرية الخاصة بجميع صحف الحزب لتسليمها الى المسؤول عند جولته الشهرية المقبلة في يوم السبت الموافق ٥–٣–١٩٦٦ .

الادارة

اعتذار

لاسباب فنية لم تنشر انباء الرياضة في هذا العدد . لهذا نعتذر لجمهور القراء وخاصة هواة الرياضة منهم .

خسائر – بقية

جونسون ، انه مرتاح لتطور المعركة العسكرية في فيتنام الجنوبية .. ومع ذلك قال : «لا تزال تنتظرنا طريق طويلة وقاسية » .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في البيت الابيض قال جونسون : «لا اريد العودة الى قول تشرشل بشان الدم والعرق والدموع ، ولكن هذه الطريق لن تكون سهلة وقصيرة .. ستكون طريقا قاسية تتطلب ضحايا » ! !

ورفض جونسون ان يجيب على سؤال حول ارتفاع الضرائب في الولايات المتحدة بسبب الحرب في الفيتنام .

لجنة الشوون العربية في مجلس الامة المصري تبحث في مشروع ((الحلف الاسلامي))

القاهرة – بحثت لجنة الشؤون العربية في مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، امس ، في المشروع الاستعماري الجديد المسمى بالحلف الاسلامي .. وذلك على ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس عبد الناصر في عيد الوحدة ، وكشف فيه النقاب عن حقيقة هذا الحلف الاستعماري الجديد .

ارتياح الدول الاستعمارية – بقية

وصدر بلاغ رسمي يعلن الغاء الزيارة التي كان سيقوم بها نكروما لفيتنام الدمقراطية ولم يبد البلاغ اي تفسير لهذا الامر .

وقد غادر نكروما بكين ، امس ، متجها الى موسكو على متن طائرة سوفييتية خاصة . وصرح انه مصمم على سحق التمرد في غانا بمساعدة الدول الافريقية الصديقة وكل الرجال ذوي النوايا الطيبة . وقال انه سيعود الى غانا .

وجاء من غانا ان الانقلابيين قد اغلقوا مطار اكرا امام الطائرات السوفييتية خشية من عودة نكروما .

ملاحقات اضطهاد وقمع

وتحاول وكالات الانباء الغربية التاكيد على ان «الوضع قد استقر» في غانا . ومع ذلك تضطر هذه الوكالات الى ان تذكر ان قوات الجيش والبوليس ما زالت تعسكر في مراكز المدن وانها تواصل ملاحقاتها الاضطهادية واعمال الكبت ضد انصار حكم الرئيس نكروما .

حرائق تلتهم الكتب

وبتشجيع من الانقلابيين وارهابهم الاسود قامت فئات رجعية من الطلاب بمظاهرة معادية للشيوعية ولنكروما وحكمه . وقد كان المتظاهرون يهتفون تأييدا للانقلابيين . وجمع الانقلابيون الوف الكتب العلمية والادبية واحرقوها .. لانها ماركسية وشيوعية ... وكانت قوات الشرطة تحرس هذه المظاهرة الفاشية وتساعدها على جمع الكتب وحرقها .

الانقلابيون يدعون قوات الجيش الى الاستسلام

ويؤخذ من البيانات التي يصدرها الانقلابيون ان هناك مقاومة شديدة لحكمهم الرجعي .. فمن هذه البيانات ما يدعو بعض فرق الجيش الى تسليم اسلحتها والاستسلام لحكومة الانقلاب .

واشارت الانباء الى ان عدد القتلى في الانقلاب قد بلغ المئات

ابا ايبان : ربما تتحسن العلاقات

وذكر في القدس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبان ، قد استعرض الاحداث في غانا وقال : ليس متوقعا ان تسوء العلاقات بين اسرائيل وغانا بل ربما تحسنت هذه العلاقات .

السفير السوفييتي يدعى لافتتاح معرض في حولون

حولون – السفير السوفييتي في اسرائيل د. شوباخين ورئيس بلدية حولون بنحاس ايلون يفتتحان اليوم (الثلاثاء) مساء الساعة ٦،٣٠ معرض للرسوم عن كازاخستان في قاعة «يد – بنيم» . وقام على تنظيم هذا المعرض قسم الثقافة في البلدية . وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور اسبوعا كاملا .

الحكم الجديد في سوريا يعلن – بقية

الشيوعية ، وخاصة في الميدان الاقتصادي والعلمي .

هذا ، وكانت المانيا الشرقية الدولة الاولى التي عبرت عن تأييدها للحكم الجديد في سوريا وقد ارسل اولبرخت برقية تحية الى رئيس الجمهورية والحكومة الجديدين .

وتقول الاخبار الواردة من بيروت ان وزارة الخارجية السورية قد اعلنت ان سياسة الحكم الجديد ، الخارجية والداخلية ، وكذلك السياسة الاقتصادية .. لن تتغير . ويدعي زعماء الانقلاب ان حكمهم هو استمرار للحكم السابق ، ولذلك لا يحتاج الى اعتراف الدول الاخرى .

راديو دمشق يهاجم القاهرة وبغداد

ورغم ذلك ، فان اذاعة دمشق قد هاجمت اجهزة الدعاية المصرية ، وخاصة اذاعة القاهرة ، وكذلك العراقية ، وقالت اذاعة دمشق ان دعاية القاهرة وبغداد تنشر اخبارا كاذبة حول الوضع في سوريا لاثارة الشكوك . وكانت الاذاعة المصرية قد قالت ان الوضع الجديد يصطدم بمقاومة مؤيدي الحافظ ووحدات مختلفة من الجيش .

وقالت الصحف البيروتية ، اول امس ، ان زعماء الانقلاب قد اعتقلوا في الايام الاخيرة .. المئات من مؤيدي الحكم السابق ومن السياسيين المعروفين بميولهم نحو القاهرة ، خوفا من توقع انقلاب معاكس .

الجنرال جديد – سكرتير « البعث »

وجاء من دمشق ان الجنرال صلاح جديد ، قد عين سكرتيرا لحزب « البعث » السوري .

هذا وسيعقد قريبا مؤتمر قطري فوق العادة في ١٠ آذار لحزب «البعث» . ويبدو من بعض الاخبار ، ان توجه الحكم الجديد الى فروع حزب «البعث» في العراق والاردن ولبنان وليبيا لارسال وفود الى المؤتمر ، قد رفض .

مناشير في سوريا

وقد وزعت في سوريا مناشير من انصار الحكم السابق ، تدعو الجماهير الى التمرد على الحكم الجديد .

((الاتحاد)) عدد الجمعة في ٨ صفحات

ملحق خاص لمناسبة انتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وتجدون فيه :

١ – برنامج قائمة التقدم للمعلمين اليهود والعرب الدمقراطيين

٢ – نقاط على الحروف بالنسبة لاوضاع التعليم في المحيط العربي .

٣ – لتكن هذه السنة سنة نضال وانتصارات .

٤ – بين مؤتمرين

٥ – علم بلا مشقة

٦ – معالجات تربوية

وفي القسم الاخر من الملحق :

١ – تلخيص كتاب هام عن ثورة مصر يعكس موقف اليسار الفرنسي وموقفه من اسرائيل

٢ – قصيدة للجواهري عن عيد المراة العالمي في ٨ آذار .

وفي هذا العدد مقال هام لماير فلنر عضو الكنيست ، حول ميزانية اسرائيل الجديدة .

عدد خاص غني بالمواد الاخرى فترقبوه

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية

افتتحت امس في اديس ابابا الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد خطب في الجلسة الافتتاحية الامبراطور هيلاسلاسي ، واشار في كلمته الى روديسيا ، وقال ان في وسع الدول الافريقية اتخاذ موقف موحد للاطاحة بحكم سميث .

وادلى وزير الخارجية المصرية محمود رياض بتصريح قبل سفره الى المؤتمر ، قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة تلتزم بالبيان الذي اصدره الاتحاد الاشتراكي العربي بشان الانقلاب في غانا . واعلن محمود رياض استنكاره الشديد للانقلاب ، وقال ان الجمهورية العربية ستؤيد نكروما .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد